الابتكار المجتمعي ودوره في إدماج النوع الإجتماعي بقضايا التنمية

زهراء عماد الحسيني
جامعة بغداد / مركز التخطيط الحضري والاقليمي للدراسات العليا
zahra.em@iurp.uobaghdad.edu.iq

شيماء حميد الأحبابي
جامعة النهرين / قسم المعماري
shaimaahameed@yahoo.com

DOI: https://doi.org/10.36231/ coedw/vol30no3.4
Received 1/6/2019, Accepted 1/9/2019

الملخص

يعد إدماج النوع الإجتماعي يعد بمثابة غاية وهدف لبناء مجتمع يتميز بالعدالة والتكافئ ، إن عملية إدماج النوع الإجتماعي تتطلب الفهم الواضح والدقيق للمفهوم لذلك ركز البحث على مفهوم النوع الإجتماعي وكيف تم تناوله في الأدبيات والتي من خلالها تم إستخلاص المفاهيم المرتبطة بالنوع الإجتماعي والمتمثلة بالدور والمكانة الإجتماعية والتي من خلالها يمكن قياس علاقة النوع الاجتماعي ، ولمعرفة الاساس في اختلاف مكانة وأدوار كلا الجنسين في المجتمعات تم التطرق الى النظريات المفسرة للنوع الإجتماعي والتي من خلالها تم استخلالص أهم العوامل التي تؤثر على علاقات النوع الإجتماعي والمتمثلة بالعوامل البيولوجية والاجتماعية والاقتصادية فضلا عن النظم السياسية . ونظرا لتغير هذه العوامل زمانيا ومكانيا فان علاقات النوع الإجتماعي متغيره أيضا . ونتيجة لهذه التغيرات أضحى مفهوم النوع الإجتماعي مفهوما بارزا في مختلف مفاصل الحياة وكان موضع اهتمام العديد من الكتاب والباحثين والمؤتمرات حول كيفية إدماج النوع الإجتماعي وماهي الآليات التي تساهم في عملية الإدماج ، وركز البحث على مفهوم الابتكار الاجتماعي ودور المبادرات المجتمعية كوسيلة لادماج النوع الإجتماعي بقضايا التنمية .

وتتوضح مشكلة البحث بالقصور المعرفي بشأن أهمية الابتكارات المجتمعية في أدماج وحل قضايا النوع الإجتماعي ويذلك يفترض البحث : ان الابتكارات والمبادرات المجتمعية الخاصة بقضايا النوع الاجتماعي تسهم في إدماج المفهوم(النوع الاجتماعي) على مجالات و مستويات .

الكلمات المفتاحية : النوع الإجتماعي ، الإدماج ، الابتكار المجتمعي

Community Innovation and Its Role in Gender Mainstreaming Aand Development Issues

Zahraa Imad Al-Hussaini
zahra.em@iurp.uobaghdad.edu.iq
University of Baghdad - Institute of Urban and Regional Planning

Shaimaa Hussain Alahbab
shaimaahameed@yahoo.com

Abstract

Gender mainstreaming is a goal for building a society characterized by justice and equality. Gender mainstreaming requires a clear understanding of the concept. Therefore, the research focuses on the concept of gender and how it was addressed in the literature through which the concepts related to gender were extracted which is represented by the role and social status through which the relationship of gender can be measured. In order to find out the basis for the different status and roles of both sexes in societies, the interpreted theories of gender were addressed, through which the most important factors affecting gender relations, such as biological, social and economic factors, as well as political systems, were discussed. Due to the changing factors temporally and spatially, gender relations are also changing. As a result of these changes, the concept of gender has become a prominent concept in various aspects of life and has been the focus of many writers, researchers and conferences on how to contribute to gender and what mechanisms contribute to the uncles. The research focused on the concept of social innovation and the role of community initiatives as a means of mainstreaming gender into development issues.

Keywords: Gender, Gender mainstreaming, Social innovation

P- ISSN: 1680-8738 E- ISSN: 2663-547X
مجلة كلية التربية للبنات - جامعة بغداد

1- المقدمة

تناول الفلاسفة وعلماء الاجتماع مفهوم (النوع الأجتماعي) عن طريق التطرق لمكانة ودور كل من : المرأة والرجل في المجتمع ، وما متوقع منهما تبعا للثقافة السائدة ، ونتيجة لتطور المجتمعات البشرية بدء بإرتباط الانسان بالارض مرورا بالثورة الزراعية وصولا الى الثورة الصناعية ، وما صاحب ذلك من تغير في الادوار المطلوبة من الجنسين وانتهاء بما نشهده في الوقت الحاضر من ثورة الاتصالات والمعلومات ، فقد رافق ذلك التطور العلمي للمجتمعات البشرية تطورا على صعيد المفاهيم الإجتماعية ، ومنها مفهوم (النوع الأجتماعي).

2- النوع الإجتماعي في الأدبيات:

تناولت العديد من الأدبيات بمختلف التخصصات والأفكار والأهداف مفهوم النوع الإجتماعي، ولتوضيح المفهوم وتحديد المفاهيم المرتبطة به فقد تمت الإحاطة بمجموعة من التعاريف التي تم إستخلاصها من الأدبيات . استخدم لأول مرة من (Oakley) في سبعينيات القرن الماضي، وذلك لوصف خصائص الرجال والنساء المنحدرة إجتماعياً في مقابل تلك الخصائص المنحدرة بيولوجيا. (Oakley, 1972 ,p99). وإذ ماعلمنا: إن النوع الإجتماعي "يساعد على توضيح (التمايز والتباين والتقسيم الهرمي) لأداور المرأة والرجل ولايستند ذلك الى أساس فسيولوجي ثابت ، وعليه يمكن تعديل وتغيير أدوار النوع الإجتماعي وسد فجوة التمييز ما بين الرجل والمرأة في المكانة والادوار الإجتماعية".(أبو بكر و شكري ،2002، ص104-105)

حيث يعرف البنك الدولي النوع الأجتماعي على إنه :" السلوكيات والتوقعات المرتبطة بالإناث والذكور التي ينشئها المجتمع ويتعلمها الفرد ، وترجع كل الثقافات الفوارق ما بين الإناث والذكور إلى مجموعة التوقعات الاجتماعية بشأن السلوكيات والانشطة التي تعد ملائمة الى الحقوق والموارد ومواطن القوة التي يمتلكها الذكور والإناث ، فالنوع الاجتماعي ، مثل العرق واللون والطبقة هو فئة اجتماعية تقرر إلى حد كبير فرص الإنسان في الحياة ، وتحدد مشاركته في المجتمع والاقتصاد." (البنك الدولي ، 2005، ص23).

فيما أشار دليل النوع الإجتماعي في العمل الإنساني الى أن النوع الأجتماعي" يعني : الاختلافات الاجتماعية ما بين الإناث والذكور ، والتي يتم تعلمها طوال دورة الحياة على الرغم من أنها متجذرة بعمق في كل ثقافة ، إلا أنها تتغير مع مرور الوقت ، وهو بذلك يحدد المكانة و الأدوار والسلطة والموارد للنساء والرجال في أي مجتمع" .(IASC, 2006, P12)

فيما اتفق مجموعة من الخبراء بـ مركز المرأة للتدريب والبحوث على تعريف النوع الأجتماعي بأنه : " أختلاف الأدوار و الحقوق و الواجبات و الالتزامات والمكانة ما بين المرأة والرجل التي يتم تحديدها إجتماعياً وثقافياً عبر التطور التاريخي، وتكون قابلة للتغيير بمرور الوقت". (الكوثر ، 2009، ص26)

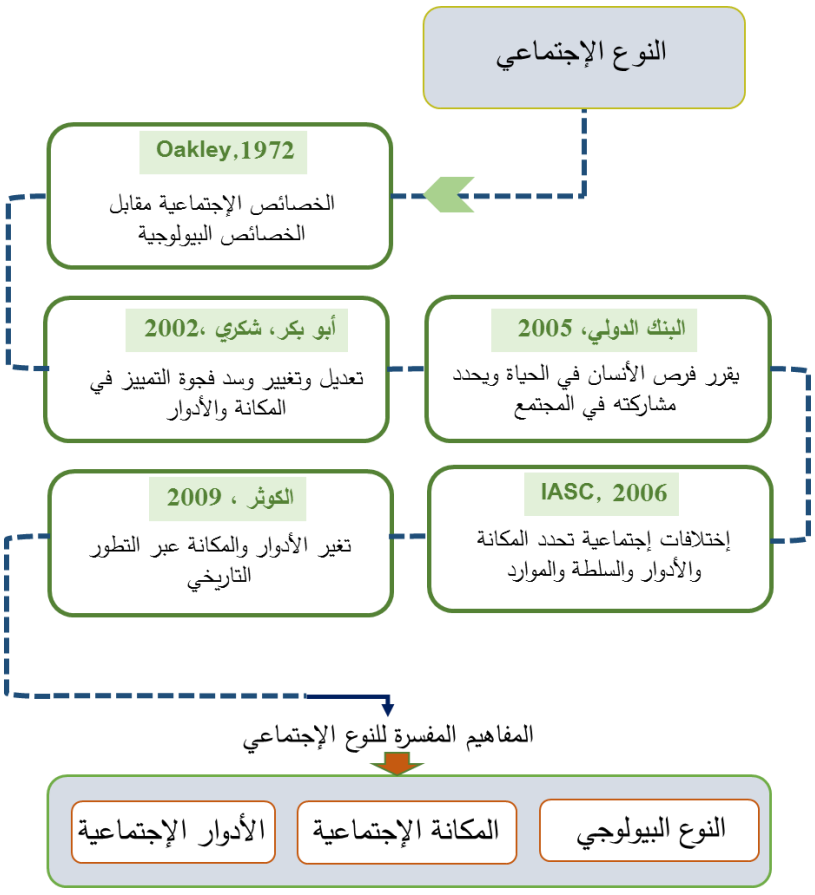

وبذلك يمكن القول ان النوع الأجتماعي: هو مقياس العلاقة المبنية اجتماعيا بين الرجل والمرأه في مختلف المجتمعات, قد تتسم هذه العلاقة بالتوازن فيما لو كانت مكانة وأدوار كل من الرجل والمرأه يعترف فيها المجتمع وتتسم بنفس القدر من الاحترام والتقدير، وفي حالة عدم التوازن عندما يكون هنالك تمييز في المكانة والأدوار. ومن خلال ماتم التطرق اليه من التعاريف يمكن تحديد أهم المفاهيم المرتبطة بالنوع الأجتماعي والمتمثلة بالنوع البيولوجي، المكانة الأجتماعية ، الأدوار الأجتماعية. كما يوضحها الشكل (1)

شكل (1) يوضح استخلاص المفاهيم المرتبطة بتفسير علاقة النوع الإجتماعي
المصدر : الباحثة

1-2 النوع الإجتماعي /والنوع البيولوجي Gender / Sex

تزامنت بدايات العمل على تعريف مفهوم النوع الاجتماعي في التفرقة ما بين مفهومي النوع البيولوجي (الجنس Sex) والنوع الاجتماعي(Gender) ، وعلى الرغم من اختلاف المفهومين، الا انه ما يزال هناك خلط بينهما، ففي حين يبحث مفهوم النوع الإجتماعي عن كل ما هو متغير ومكتسب اجتماعيا وثقافيا فأن مفهوم (الجنس) يركز في كل ما هو ثابت بيولوجيا، وبذلك يرتبط مفهوم النوع الاجتماعي بالثقافة والسياسة العامة للمجتمع، و يختلف عن الجنس بوصفه معطى بيولوجي ، وعلى أساس ذلك يمكن تعويض الهوية البيولوجية بالبنائية الثقافية بحيث ينحى الاختلاف ما بين المرأة والرجل منحى ثقافي ايديولوجي ، وليس نتيجة حتمية بيولوجية (بعلي ، 2009، ص44).

2-2 النوع الإجتماعي و المكانة / الأدوار الإجتماعية

تعرف المكانة الاجتماعية بانها: "المركز الذي يحتله الفرد على السلم الاجتماعي والذي يعتمد على مجموعة الادوار التي يؤديها في المجتمع ، وتعد جزءاً من الحقوق المعنوية التي يتمتع بها الفرد وتمنح بعد ادائه لمهامه وانشطته وواجباته للمجتمع " (Reading, 1977,p 200) . وتعتمد المكانة الاجتماعية من حيث قياسها ومستواها على ما يعطيه المجتمع من حظوة وجاه ، وامتيازات اجتماعية ومادية للفرد ،و بناءاً على جملة مواصفات يتمتع بها ،وعلى الادوار الوظيفية التي يحتلها في المجتمع، وتجتمع تلك الادوار لتحدد مكانة الفرد الاجتماعية . ويعرف miller الدور على إنه: " نوع من السلوك المتوقع الذي يصمم لوضعية اجتماعية معينة في المجتمع، إن دور الفرد محدد بظروف المجتمع وضوابطه الاجتماعية فكلما زادت هذه الضوابط مرونة كلما كانت الادوار أكثر ايجابية وحركية" . (Merrill,1969, p116).

بعد التطرق الى مفهوم المكانة والدور يتضح أن أدوار النوع الأجتماعي هي تلك الأدوار التي يحددها المجتمع لكل من النساء والرجال على أساس قيم وضوابط وتصورات وتوقعات لمكانة كل منهما .وقد فسر اختلاف دور ومكانة كل من المراة والرجل في المجتمعات بالأستناد الى عدة عوامل سيتم استخلاصها عن طريق النظريات التي فسرت المفهوم والتي ستطرق اليها البحث في الفقرة اللاحقة

3- النظريات المفسره لمفهوم النوع الأجتماعي

إنّ التطرق الى النظريات يعد محاولة لإستخلاص المؤشرات المرتبطة بالأدوار والمكانة الإجتماعية لكل من الرجل والمرأة ، والتي تؤثر بدورها في حالة التوازن أو عدمه بـ علاقة النوع الإجتماعي.

1-3 النظرية البيولوجية Biological theory

تُعد النظرية البيولوجية المحاولة الأولى في تفسير الفروق ما بين الرجال والنساء بناءً على مجالات البيولوجيا الطبيعية التي تتراوح مابين الهرمونات والكروموسومات الى حجم الدماغ والجينات . (هاينز، 2008، ص 131) ، و إن ما يعكسه الجانب البيولوجي من تأثيرات في الشخصية ونموها تؤدي الى حدوث فوارق في التعاملات اليومية والسلوك الإنساني لكلا الجنسين ، فالنظرية البيولوجية في مقاربة النوع الإجتماعي ترجع أصل فرق الأدوار ما بين الجنسين إلى الاختلافات البيولوجية ، وآشار (Giddens) إلى ان الاختلافات البيولوجية ما بين الجنسين تُعدّ احد الأسباب الرئيسة المؤدية إلى اللامساواة في جميع المجتمعات تقريبا (غدنز،2005، ص187)

2-3 النظرية النفسية Psychological theory

آشارت النظرية الى إن: الاستجابه التي يتلقاها الأطفال من الأب والأم لأي سلوك ستؤثر على ردود افعالهم لسلوكات وأحداث مشابهة ، فإذا تصرف الأبوان مع الذكور بطريقة مختلفة عن الأناث ، فأن ذلك سيولد ما يسمى السلوك النمطي الجندري[1].(Kipp 2010,p525& Shaffer,) ، وعندما ترى البنت الأم تقوم بأعمال المنزل ينطبع دائما في ذهنها أنه يجب أن تتعلم ذلك الدور المرتبط بجنسها وكذلك الأمر بالنسبة للأبن فعندما يرى الأب يعمل خارج المنزل ينطبع في ذهنه أن ذلك الدور هو الدور المناسب له والمطلوب منه حسب نوعه البيولوجي ، ويتعلق ذلك بكافة السلوكات الأخرى. (Wharton,2005,p:135). **وبذلك اوضحت النظريات النفسية كيف يمكن أن تساهم مؤسسات التنشئة الأجتماعية المختلفة ابتداءا من الأسرة مرورا بالعالم المحيط المجتمعي والمادي في التعزيز المختلف حسب الجنس بشكل قصدي أو غير قصدي.**

3-3 النظرية الإجتماعية Social theory

إنطلقت نظرية الدور الأجتماعي Social role theory من : " تعريف المجتمع لادوار المرأة والرجل على أساس ان السلوك الإنساني إنما هو السلوك القائم على التعلم والخبرة ، وان الفرد حينما ينمو في وسط بيئة معينة إنما يحاول التعايش مع قوانينها وانظمتها وتقاليدها" .(حوسو ، 2008، ص158) ، وقد آشارت نظرية الدور الإجتماعي في تفسيرها للادوار المرتبطة بالنوع الإجتماعي الى أن: "الأدوار موجودة بشكل مستقل وخارجي عن الأفراد ؛ لأن المجتمع يُعرف الأدوار بشكل عام بحيث يتجاوز الأفراد الذين يمارسون تلك الأدوار ، وإنّ المجتمع يُصنف الأدوار المناسبة بحسب نوع الجنس "، فالمرأة ما يزال دور الرعاية مرتبط بها ، والتوقعات المرتبطة بذلك الدور هي : العناية بالأطفال ، وكبار السن ، وتؤثر تلك التوقعات على العمل خارج المنزل، فضلا على نوع الأعمال التي تمارسها ، وما زال تمثيل المرأة في مواقع العمل غير متكافئ مع الرجل ،إذ تتركز في قطاع الخدمات ، والعلاقات الإنسانية في حين ينتقل الرجل الى المواقع التنفيذية(Wood,1994,p44).

4-3 النظرية الصراعية Conflict Theory

تُفسر النظرية الصراعية المجتمع بكونه عبارة عن : "مرحلة من الصراع على السيادة والقوة ، ويظهر ذلك ما بين الطبقات المتنافسة للسيطرة على وسائل الأنتاج ، وإمتلاك مصادر الإنتاج" . وعندما يتعلق الأمر بتطبيق نظرية الصراع على النوع الأجتماعي ، فيصبح تعريف الطبقة بأنها: " الجماعات التي تمتلك المصادر في المجتمع كالسلطة والقوة السياسية والأقتصادية ، وتلك الجماعات عادة ماتكون من الرجال ، وذلك يتسبب في تحقيق عدم المساواة ما بين الجنسين، وتنتقل القوة الأقتصادية التي يتمتع بها الرجل في المجتمع الى داخل المنزل أيضا، ومن أهم المؤيدات لهذه النظرية(Ann Oakley) في كتابها (Women's Work) ، فقد آشارت الى : انّ العمل المنزلي غير مقيم ، وغير مرئي ، ويستنزف ساعات طويلة ولايتم تعويض النساء عنه ، بالرغم من مساهمته الكبيرة في إجمالي الناتج المحلي .(Oakley, 1976).

5-3 النظرية النسوية Feminist Theory

تُشير النظرية النسوية إلى: "دعم حقوق النساء السياسية ، والقانونية للمساواة مع الرجل، اما المعنى الاوسع للنظرية فيبحث المشكلة في اطار نظرية العلاقة ما بين قطبي المجتمع ، ووصفها بعدم التساوي ، إذ يمارس فيها احد الاطراف الاخضاع والاضطهاد تجاه الآخر.(جامبل ،2003، ص342) ، حيث تُعرف(Voet) مصطلح النسوية (Feminism) على انه : "مجموعة من الأفكار ، والحركات التي تهدف إلى تحرير المرأة ، وتحسين أوضاعها في جميع المجالات"(ريان،2005، ص45)، وقد ظهرت إتجاهات عدة للمنظور النسوي ، وأختلفت في تفسير أسباب عدم المساواة ما بين الرجل والمرأة ، ومنها: الاتجاه الليبرالي ،والذي يتجه صوب الاعتقاد بانّ : "المجتمع البطريركي (الأبوي) يقوم على الاعتقاد بان الدور الملائم للنساء هو : ممارسة مجموعة من المهن المحدودة ؛ نتيجة القدرة العقلية والجسدية للنساء، ولذلك تم عزل النساء عن المجالات الاكاديمية ، والاقتصادية ، والحياة العامة. اما الاتجاه الماركسي فيرى بانّ : " العلاقة المتبادلة ما بين الرأسمالية والسلطة الابوية كلتاهما كان السبب وراء تدني مكانة المرأة عن مكانة الرجل" (حوسو، 2008،ص 185)، وقد آشار انصار الراديكالية بانّ : " البطريريكية هي أساس التمييز، فهي تخلق نظام تمييز للجنسين من خلال ثقافتين : واحدة مسيطرة وأخرى مُسيطر عليها، وانّ ذكورية الاجتماعية تعكس نسائية المؤسسات ذلك التحيز". **من خلال ماتم طرحه في النظريات يمكن استخلاص أهم العوامل المؤثرة في علاقة النوع الإجتماعي ، والتي تحدد مكانة وادوار كلا الجنسين في المجتمعات ، وتتمثل بـ : العوامل المرتبطة بالجانب البيولوجي ، والعوامل المرتبطة بالنظام الإجتماعي ، والسياسي والأقتصادي** ، و كما موضح ذلك في الشكل (2)

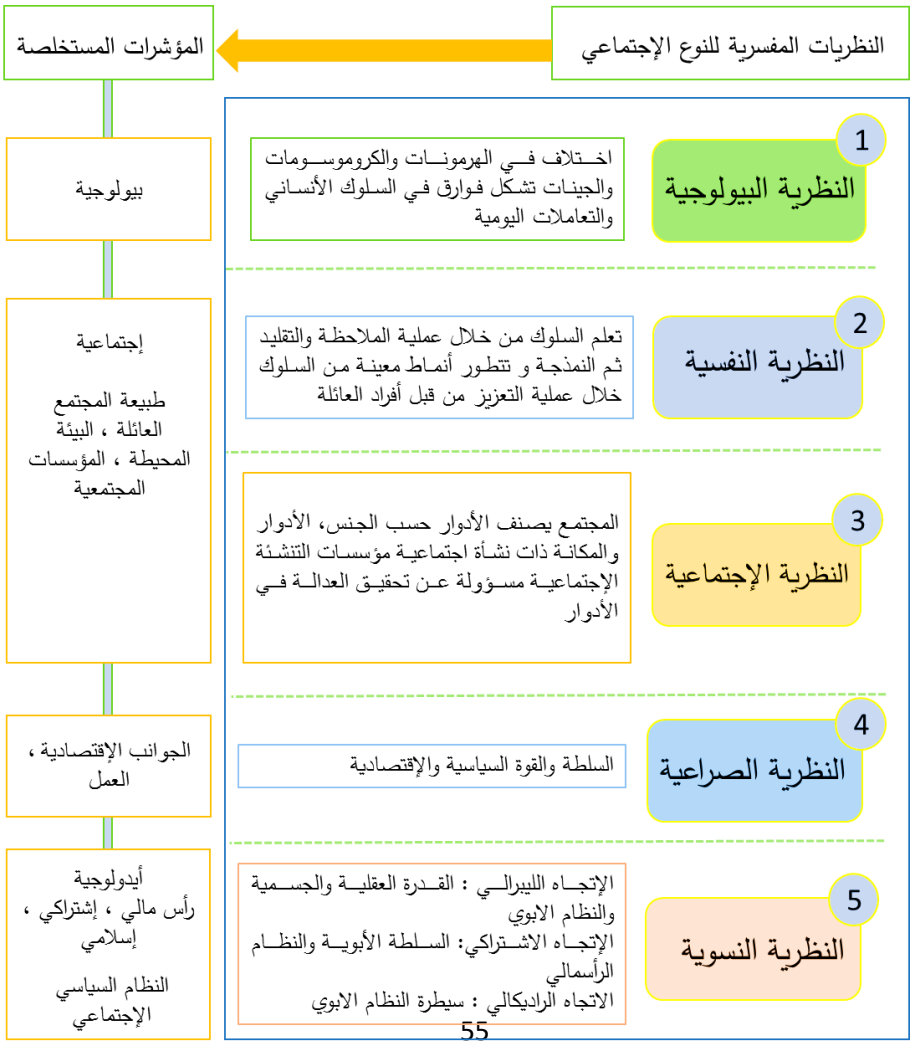

شكل (2) يوضح : العوامل المؤثرة على علاقة النوع الإجتماعي (المكانة / الأدوار)
المصدر : الباحثة

وبالرغم من كون النظريات عامة في تفسيراتها ولاتخص

مجتمع محدد ، غير انه يمكن إستنتاج ان : علاقة النوع الإجتماعي في حالة عدم توازن على حساب المرأة ، والنتيجة احتلال الرجل مكانة فوقية ، في حين تأخذ المرأة وضعا ثانويا في أغلب المجتمعات . أي ان النوع الإجتماعي يرتبط بالمرأة، وبذلك نتيجة اختلاف مكانة المرأة اختلفت الأدوار والتي غالبا ما ارتبطت بالمجال المنزلي ورعاية الاسره والأطفال. وبما انّ مفهوم النوع الإجتماعي هو متغير زمانيا ومكانيا كما اشارت اليه الأدبيات ، لذلك سوف تتطرق الباحثة في بحثها الى العوامل المؤثرة في ذلك التغير وتأثيره على علاقات النوع الإجتماعي .

4- التغير الاجتماعي والنوع الإجتماعي

يُقصد بالتغير: " الاختلاف ما بين الحالة الجديدة والحالة القديمة أو اختلاف الشيء عما كان عليه خلال مدة محددة من الزمن" وحينما تضاف كلمة الاجتماعي تعني : " ما يتعلق بالمجتمع فيصبح التغير الاجتماعي: التغير الذي يحدث داخل المجتمع أو التحول أو التبدل الذي يطرأ على البناء الاجتماعي خلال مدة من الزمن" (الدقس , 1987 ص15) وقد آشار(الطنوبي) الى التغير الى انه: " تلك العملية المستمرة ، والتي تمتد الى مُدد زمنية متعاقبة يتم خلالها حدوث اختلافات أو تعديلات معينة في العلاقات الإنسانية أو في المؤسسات أو التنظيمات أو في الأدوار الاجتماعية" (الطنوبي ,1996ص 52)، ونيجة الاختلاف في تحديد مفهوم التغيير الاجتماعي فقد برزت اختلافات في تحديد عوامله ، إذ ذهب (Ogburn) الى : " ان الحضارة المادية وما تشمله من اختراعات ومكتشفات تُعد العامل الرئيس في احداث التغير الاجتماع" ، وركز(Ogburn) و على أثر التقنية والاختراعات ، فضلا على عدم انكاره لتأثير عوامل اخرى كـ : العوامل (البيئية والطبيعية والبيولوجية) في عملية التغير الاجتماعي.(ماكيفر،1971،ص1003) ، وقد ذهب ماركس (Marx) الى اتجاه مادي في تفسيره لظاهرة (التغير الاجتماعي) ،إذ يرى انّ : "العامل الاقتصادي المادي يُعدّ اساس التغير الاجتماعي". اما (Maciver) فقد حصر عوامل التغير الاجتماعي بعاملين هما : البيئة الطبيعية للإنسان ، والنشاط الانساني ،والمتمثل بالثقافة والتكنولوجيا.

إختلاف اتجاهات المفكرين في تفسير عملية التغير الاجتماعي تؤدي الى استخلاص : انّ العوامل التي تسير عجلة التغير تلك متعددة ومختلفة في آن واحد باختلاف : المجتمعات البشرية وباختلاف: عاملي الزمان والمكان، وبذلك يمكن القول انّ: التغير الاجتماعي يُعدّ " ظاهرة عامة تتميز بها جميع المجتمعات البشرية بشكل نسبي ، ويتوقف على مدى توافر العوامل المطلوبة في احداثها، ولتفسير مدى تأثر علاقات النوع الإجتماعي (الادوار / المكانة) ستتطرق الباحثة في بحثها الى مفهوم التغير وعلاقته بالنوع الإجتماعي.

ان المجتمع في حالة حراك ، وتغير مستمر ؛ ولان المرأة جزء من المجتمع فان ما يجري على المجتمع سيجري عليها ، فالمرأة داخل المجتمع هي متغيرة ومتحركة وبما ان كل طرف من أطراف المجتمع هو وسيلة من وسائل راس المال والانتاج ، فكذلك المرأة اصبحت ايضا وسيلة من وسائل راس المال البشري. (الهاشمي ،ص3) .

والجدير بالذكر انّ قضية المرأة هي: قضية المجتمع ولا شك ان المرأة عنصر من عناصر المجتمع وعليها يقع العبء الاكبر في تقدم الحياة واستقرارها فهي العامل المؤثر والفعال في انتاجية الاجيال وصياغة الاجيال القادمة ، ويرتبط وضع المرأة ويتأثر بالاوضاع والدوافع الحضارية والثقافية فضلا على النظم الاقتصادية تبعا للمجتمعات المختلفة، وبتغيير المجتمع نتيجة تعرضه لسياسات جديدة استهدفت المجالات : (الاجتماعية والسياسية والاقتصادية) ، والذي يؤدي بدوره الى تغيير القيم الاجتماعية، وتغير البنية الاقتصادية ، فقد ظهرت مفاهيم جديدة تطلبت " خروج المرأة من دورها التقليدي كاتساع مجالات التعليم والحاجة الى القدرة الانتاجية للمرأة بعد دخول التصنيع الى المجتمع ، فضلا على الضغوط الاقتصادية التي تعرضت لها العائلة نتيجة النمو الحضري والاقتصادي" ، وبذلك أضحى هدف المرأة الرئيس في الحياة هو: الموازنه ما بين الدور الأنجابي المرتبط بالأسرة والأطفال والدور الإنتاجي المرتبط بالعمل .

نتيجة لذلك أضحى مفهوم (النوع الإجتماعي) مفهوما بارزا في مختلف مفاصل الحياة ، وكان موضع اهتمام العديد من الكتاب والباحثين والمؤتمرات ، وبدأ في الآونة الأخيرة يحتل مكانة كبيرة في دول العالم ، إذ إقتحم العديد من العلوم ومنها: الإقتصاد، والإجتماع ، والتخطيط الحضري ، وغيرها الكثير. وستتطرق الباحثة في بحثها الى اهم واحدث المؤتمرات التي أشارت الى اهمية النوع الإجتماعي، وضرورة الالتزام بإدماجه في جميع مفاصل الحياة .

5- المؤتمرات ودورها في إلقاء الضوء على قضايا النوع الأجتماعي

نتيجة لعلاقة النوع الإجتماعي غير المتوازنة في اغلب البلدان من جهة وتعدد مسؤوليات وأدوار المرأة من جهة أخرى كانت هنالك محاولات عديدة لايجاد الحلول والبحث في الأسباب، وتمثلت جزء من هذه المحاولات في عقد مؤتمرات والإتفاقيات.وسيتم التطرق الى أبرز وأحدث المؤتمرات العالمية التي كان لها الأثر المهم في القاء الضوء على قضايا النوع الإجتماعي

أولا: الأهداف الإنمائية للألفية The Millennium Development Goals (MDGs): تم وضعها في أعقاب مؤتمر قمة الألفية للأمم المتحدة في عام 2000، والتي تلزم جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة البالغ عددها 191 دولة في ذلك الوقت، وما لا يقل عن 22 منظمة دولية بالمساعدة على تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية الثمانية والتي يشكل هدف تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة الهدف الثالث منها بحلول عام 2015 من خلال سياسات وتدابير على الصعيد العالمي تستجيب لاحتياجات البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية وتصاغ وتنفذ بمشاركة فعلية من تلك البلدان .(UNITED NATIONS,2015)

ثانيا : أجندة Sustainable Development Goals 2030 : قمة ريو +20 هو الاسم المختصر لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالتنمية المستدامة الذي عقد في ريو دي جانيرو/ البرازيل 2012. أي بعد عشرين عاماً من مؤتمر قمة الأرض التاريخي عام 1992. اجتمع معاً قادة العالم وآلاف المشاركين من القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية ومجموعات أخرى لتشكيل الكيفية التي يمكن بها الحد من الفقر وتعزيز العدل الاجتماعي و حماية البيئة في كوكب يتزايد اكتظاظه باستمرار وتحديد المسارات التي تفضي إلى مستقبل مستدام ومستقبل يوجد فيه مزيد من

فرص العمل ومزيد من الطاقة النظيفة وأمن أكبر ومستوى معيشة لائق للجميع ونتج عنه وثيقة " المستقبل الذي نصبو اليه". وضمن الوثيقة تطلب الإلتزام بأهداف التنمية المستدامة وخلال ثلاث سنوات من المناقشات بين جميع الشركاء(193 دولة) وكان العراق ممثلا فيها وضعت اجندة التنمية المستدامة المعروفة حاليا بأجندة 2030 في 25 سبتمبر 2015، بعنوان "تحويل عالمنا" خطة التنمية المستدامة لعام 2030". وتم تطوير الأهداف لتحل محل الأهداف الإنمائية للألفية. إذ لا يميز إطار عمل أهداف التنمية المستدامة بين الدول "المتقدمة" و "النامية". وانما تنطبق الأهداف على جميع البلدان.وتتضمن 17 هدفا والهدف الخامس منها معني بالنوع الإجتماعي.والمتمثل بالمساواة بين الجنسين .www.un.org

من خلال ماتقدم يمكن استنتاج مدى أهمية منظور النوع الإجتماعي في جميع المجالات لإعتباره من الأهداف الرئيسية للتنمية المستدامة لعام 2030 وإن ضرورة تكامل وترابط الاهداف هي مطلب رئيسي لتحقيق الاهداف السبعة عشر . وبذلك فأن الهدف الخامس والمتمثل بالمساواة بين الجنسين لابد من إدماجه مع الستة عشر هدف لتفعيله . وعلى هذا الأساس تم دراسة مفهوم إعمام النوع الإجتماعي لبيان أهم وأسرع الآليات والطرق الممكنه لتحقيق وتفعيل المفهوم لغاية 2030

6- إدماج النوع الإجتماعي Gender Mainstreaming (GM)

في عام 1997 تم التصديق على إدماج النوع الإجتماعي من قبل الاتحاد الأوروبي (EU) وألزمت جميع الكيانات الداخلة في الأمم المتحدة بمراعاه منظور النوع الإجتماعي في برامج عملها. وفيما يخص تعريف "إدماج النوع الإجتماعي " تتوافق معظم التعريفات مع تعريف المجلس الاقتصادي والاجتماعي المحدد رسميا والذي ينص على :

إن إدماج النوع الإجتماعي هو عملية تقييم الآثار المترتبة على النساء والرجال في أي عمل مخطط له ، بما في ذلك التشريعات أو السياسات أو البرامج ، وعلى جميع المجالات والمستويات، و إنه استراتيجية لجعل اهتمامات وخبرات المرأة والرجل بُعداً لا يتجزأ من تصميم وتنفيذ ورصد وتقييم السياسات والبرامج وفي جميع المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية لتحقيق الهدف النهائي المتمثل بالمساواة ما بين الجنسين" .(United Nations, 1997).

من تعريف ادماج النوع الإجتماعي يتضح ان إدماج المفهوم ارتبط بالجوانب الخاصة بـ : التشريعات والخطط والسياسات والبرامج وعلى جميع المجالات ، إذ اشارت العديد من الدراسات الى ضرورة إدماج النوع الإجتماعي في الإطر المؤسسية والتعليمية ، وغالبا مايتم الاعتماد على الحكومات في قضايا الإدماج ، غير ان التوجه العالمي نحو التخطيط الاستراتيجي المتضمن المشاركه المجتمعية كانت له المساهمة الفاعلة بإدماج النوع الإجتماعي ، وستركز الباحثة في بحثها على دور الابتكار المجتمعي وآليات إدماج النوع الإجتماعي في جميع المجالات وعلى المستويات كافة.

7- الأبتكار الأجتماعي Social Innovation

تم تعزيز النقاش والإنتاج الأكاديمي بشأن الابتكار الاجتماعي في العقد الأخير عن طريق سلسلة من : العوامل المتقاربة ، والتغيرات الاجتماعية والبيئية والاقتصادية [2]، والتي لا يمكن تليبتها عن طريق المبادرات الحكومية (من أعلى الى أسفل) فقط ، ولكنها تتطلب أشكالاً جديدة من التنشيط من المواطنين أنفسهم واستغلال الإبداع الاجتماعي ليتم دعمه بنماذج جديدة للشراكة ما بين القطاع العام والخاص/المجتمع المدني.

7-1 مفهوم الابتكار الاجتماعي

على الرغم من أن مصطلح الابتكار الاجتماعي قد اكتسب مكانة بارزة في العقد أو العقدين الماضيين ، إلا أن المفهوم ليس جديدًا ، فقد ظهرت فكرة الابتكار الاجتماعي لأول مرة على يد بعض الرواد الاجتماعيين من أمثال Benjamin Franklin[3] Robert Owen[4] ، وكان كل من Peter Druker و Michael Young مؤسسا الجامعة المفتوحة قد تطرقا للابتكار الاجتماعي في كتاباتهم في الستينات . وظهر في فترة التسعينيات تطبيق مفهوم الابتكارات المجتمعية في جامعات أمريكية كثيرة مثل جامعة هارفارد وجامعة كورنل

و يعرف (الابتكار الاجتماعي) : "أنه استراتيجيات وأفكار وأنظمة جديدة تسعى إلى تعزيز طرق وأساليب عمل المؤسسات الحكومية وغير الحكومية عن طريق التركيز في تلبية الاحتياجات الاجتماعية، وإيجاد حلول مستدامة لتحديات المجتمع، وتطوير القطاعات الحيوية

وقد تم تعريفه بشكل أدق من قبل(Phills و Deiglmeier و Miller) (2008) بأنه "حل جديد لمشكلة اجتماعية أكثر فعالية وكفاءة واستدامة وعدلاً والتي تعود قيمتها في المقام الأول على المجتمع ككل وليس على الأفراد. وبذلك يمكن أن يكون الابتكار الاجتماعي منتجًا أو عملية إنتاج وقد يكون أيضًا مبدأ أو فكرة أو تشريعًا أو حركة اجتماعية أو تدخلًا أو مزيجًا منها. (p. 39)

وقد عرفته مؤسسة (n.d.) وهي: " مؤسسة اجتماعية بدأت في (تورنتو ، أونتاريو) للإشارة إلى خلق وتطوير واعتماد ودمج المفاهيم والممارسات الجديدة التي تضع الناس والكوكب في المقام الأول. فالابتكارات الاجتماعية تحل التحديات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والبيئية القائمة، وقد أشارت الى أن بعض الابتكارات الاجتماعية تغير النظم - فهي تغير بشكل دائم التصورات والسلوكيات والهياكل التي كانت في السابق تؤدي إلى تلك التحديات.

وتوجد العديد من المساهمات في الابتكار الاجتماعي في تخصصات مختلفة تتراوح بين التخطيط الحضري والأزياء والاقتصاد والعمل الاجتماعي والأمن الغذائي والعلوم السياسية وغيرها الكثير ، ووفقاً(Pol and Ville) (2009)، فقد آشار الى أن: مصطلح (الابتكار الاجتماعي) يستخدم بطرق مختلفة ومتداخلة في تخصصات مختلفة (ص:879)، إذ ليس لتعريف الأبتكار حدود واضحة ، ويرجع ذلك جزئيًا إلى حداثة المصطلح ، أو ربما الاهتمام المتزايد به ، وكذلك إلى طبيعة حقل الابتكار الاجتماعي، إذ

يظهر في مختلف المجالات والقطاعات ، وفي سياقات مختلفة، وهو مجال تقوده الممارسة (Mulgan، 2012)، و غالبًا ما تظهر مفاهيم وتصورات هذا المجال نظرًا للأشياء التي يقوم بها الأشخاص على أرض الواقع ، ويتم استكمالها بتفكير الباحثين وتنظيرهم ، و بالاتفاق مع(Mulgan 2015) ، لا يمكن أن يكون الابتكار الاجتماعي مجال أكاديمي فقط فمن الضروري أن يقترن البحث بالممارسة.

وأجرى(Rüede and Lurtz) في العام 2012 مراجعة منهجية لمجال الابتكار الاجتماعي ، واستخلصا بعض المفاهيم البارزة للابتكار الاجتماعي ضمن مجموعة من التخصصات كطريقة لتحديد الأنماط المشتركة في الابتكار الاجتماعي، وقد استرشدت أبحاثهم بالسؤال الآتي: ما هي الطرق المختلفة التي يتم بها تصور الابتكار الاجتماعي ، وماذا تعني؟ وبذلك حددت مفاهيم مميزة للابتكار الاجتماعي تمثلت بـ :

القيام بشيء جيد (في / من) أجل المجتمع، وتغيير الممارسات الاجتماعية و/أو الهيكل الاجتماعي، والمساهمة في التنمية الحضرية والمجتمعية، وإعادة تنظيم عمليات العمل، وغرس الابتكارات التكنولوجية بالمعنى الثقافي ، وإجراء تغييرات في مجال العمل الاجتماعي، والابتكار عن طريق الاتصالات الرقمية. (p. 7)

وبالاتفاق مع المفاهيم السابقة التي خرج بها كل من(Rüede and Lurtz) أكملت مراجعة الأدب في مجال الابتكار الاجتماعي ، وتمت الاشارة من قبل (Caulier-Grice et al) في العام 2012 أن ذلك المجال ليس مفهوما بما فيه الكفاية ، وأشار المؤلفون إلى أنّ: الابتكار الإجتماعي يتجاوز القطاعات (العامة والخاصة والقطاع الثالث - المجتمع المدني) ، حيث أنه يخلق أدوارا جديدة ، ويبني علاقات جديدة، فهو مفهوم مفتوح وتعاوني ويمثل مجموعة فرعية متميزة من الابتكار الخاص بالأعمال والعلوم والتكنولوجيا ، وقد تم التأكيد عبه كونه عملية لها مراحل من : (البداية الى الإنتشار والتبني) ، وصولا الى التأثير والنتائج .

وبذلك فأن الابتكار الإجتماعي يميل إلى أن يكون : " مصدر إلهام وقيادة ، مدعومًا بالقيم (ينبغي أن يكون هناك عنصر من عناصر المصلحة الاجتماعية المعنية) ، ويؤدي إلى نتائج متمثلة بتحسين للممارسات الحالية ، وتغيير العلاقات الاجتماعية ، وتمكين المستفيدين عن طريق زيادة قدراتهم الاجتماعية والسياسية والوصول إلى الموارد" .

2-7 الابتكار الإجتماعي والنوع الإجتماعي

في الوقت الذي يتزايد فيه الاهتمام بالابتكار الاجتماعي ، تواصل حركة المساواة بين الجنسين اكتساب مكانة ودعم بارزين. تم تبني المساواة بين الجنسين كهدف سياسي ذي قيمة اجتماعية من جانب الحكومات والمنظمات غير الربحية والجهات الفاعلة في القطاع الخاص (Chant & Sweetman، 2012؛ Malhotra et al.، 2009). وتمت الاستفادة من قوة التكنولوجيا لتمكين النساء والفتيات. ويعد المركز الدولي لبحوث المرأة [5](ICRW) رائداً في مجال البحوث حول كيفية تقديم الابتكارات للمساواة بين الجنسين و في "الابتكار من أجل تمكين المرأة" ، يصفون ثلاثة مجالات للابتكار في مجال تعزيز تمكين المرأة : (1) استخدام التكنولوجيا ، (2) تغيير المعايير الاجتماعية ، (3) المرونة الاقتصادية. والمقولة الأساسية لمركز ICRW هي أنه "عندما تزدهر المرأة في أي من هذه المجالات - وخاصة عندما تزدهر في المجالات الثلاثة – يصبح هناك تحول واضح في العلاقات بين الجنسين."

وعرفت [6]BEPA الابتكارات الاجتماعية كأفكار جديدة (منتجات ، خدمات ونماذج) تلبي في الوقت نفسه الاحتياجات الاجتماعية وتخلق علاقات اجتماعيه أو تعاونا جديدا. وهي ابتكارات ليست جيده للمجتمع فحسب بل انها تعزز أيضا قدره المجتمع على العمل ".(BEPA, 2011, p. 9). لخص تقرير BEPA ثلاث طرق رئيسية لتصور الابتكارات الاجتماعية وعند وصفها بالتفصيل فانها تدمج مبادرات مرتبطة بمفهوم المساواة بين الجنسين ,

أولا - منظور الطلب الاجتماعي The social demand perspective

وفقا لهذا النهج فان الابتكارات الإجتماعية هي ابتكارات تستجيب للمطالب الاجتماعية التي لا تعالجها عاده السوق أو المؤسسات القائمة وتوجه نحو الفئات الضعيفة في المجتمع" (BEPA, 2011, p37). وفي هذا الإطار ، بدأت تظهر عدة أفكار لربط المساواة بين الجنسين والابتكار الاجتماعي إذ كانت النساء من المجموعات المستهدفة في العديد من المبادرات التي تندرج تحت فئة الابتكار الاجتماعي فظهرت مبادرات حول (النساء المسنات ، الطبقات العاملة ، المهاجرات والنساء المعوقات , توظيف المرأة وريادة الأعمال, فضلا عن عن التدابير التنظيمية لتحقيق التوازن بين العمل والحياة الخاصة كحاجة يمكن معالجتها من خلال تقنيات العمل الذكية والترتيبات المرنة التي تم تحديدها على أنها "ابتكارات اجتماعية" .

ثانيا : منظور التحدي الاجتماعي The social challenge perspective

في هذا النهج من الابتكار الاجتماعي يتم التأكيد على القيمة الاقتصادية للبعد الاجتماعي ، حيث ينظر إلى المجال الاجتماعي كجزء من التنمية الاقتصادية.وقد استفادت سياسات وممارسات المساواة بين الجنسين من كون التنوع (الجنساني) هو قيمة إجتماعية اقتصادية: فهذه القيمة تنشأ عن عدم إهدار رأس المال البشري للمرأة والعكس ، والقدرة على الاستفادة منه.

ثانا : التغيير المنهجي.الشامل Systemic change

يركز هذا النهج في الابتكار الاجتماعي على عمليات السياسة العامة والحوكمة ، وعلى العلاقات بين الجهات الفاعلة وأصحاب المصلحة التي يتعين ان تقوم على التمكين/التعلم والربط الشبكي من أجل تحقيق تغييرات وأبتكارات إجتماعية مستدامة. وقد تكشف ترجمه هذا المنظور إلى المساواة بين الجنسين كعمليه للابتكار الاجتماعي عن الحاجة إلى التغلب على عزله المنظمات والشبكات الناشطة في قضايا وسياسات المساواة بين الجنسين وتهميشها في كثير من الأحيان.

وفيما يخص العلاقة ما بين الأبتكارات المجتمعية وقضايا النوع الإجتماعي فقد حاول البحث التركيز على مبادرات مجتمعية ذات انعكاسات حضرية ترتبط بشكل مباشر أو غير مباشر في حل قضايا النوع الإجتماعي المرتبطة بتغير أدوار المرأة ومحاولة الموازنة بين العمل الاسري والانتاجي وبالتالي تنعكس على علاقة النوع الإجتماعي في المجتمع ، هذة الابتكارات الإجتماعية طبقت في دول مختلفة وعلى مستويات مختلفة .

3-7 نماذج لابتكارات مجتمعية ذات العلاقة بمفهوم النوع الأجتماعي

صنف البحث أمثلة الابتكارات المجتمعية على عدة مستويات جميعها مرتبطة بتعدد أداور المرأة واستخدامها للمدينة بشكل يومي ومتكرر وفي مختلف الاوقات نتيجة ارتباطها المباشر بالمنزل والأطفال من جهة والعمل من جهة أخرى ، ولابد من الاشارة أن العمل الأسري غير مدفوع الأجر غالبا ما يعتبر غير مرئيا ولكن في الواقع هو مهمة لاغنى عنها للمجتمع وهو في كثير من جوانبه عمل مؤهل يتحمل مسؤولية كبيرة. وأن العمل الذي تقوم به المرأة للحفاظ على الحياة اليومية لا يتم فقط في الفضاء الداخلي للمنازل ، ولكن أيضًا في الأماكن التي يتم فيها تنفيذ المهام المختلفة المتعلقة بالأسرة: (التعليم والصحة والرياضة والترفيه والتسوق والإجراءات الإدارية ، إلخ) وبذلك فهو عمل حقيقي يحدث في الحيز الحضري و يتطلب جهدا بدنيا وعاطفيا كبيرا فهو عمل بدون جدول زمني وبدون إجازات ولا يمكن إخفاؤه أو تجاهله ويستحق الاعتراف به بجميع قيمه. وعلى أساس ذلك تم تصنيف الابتكارات وفق مستوى السلامة الحضرية ، مستوى الرعاية ، مستوى الإدماج الإجتماعي ومستوى النقل.وستم التطرق الى كل مبادرة مع توضيح علاقتها وتأثيرها على أدوار النوع الإجتماعي .

أولا : مستوى النقل والتنقل Transport and mobility

1	**أسم المبادرة : Women's taxis تكسي النساء "W4W Taxi services"**	
	المكان : بريطانيا , الهند , المملكة العربية السعودية , دبي تتوفر هذه الخدمة في أكثر من 18 دولة على مستوى العالم	
	من قبل : مؤسسات اجتماعية تعمل كنادٍ للأعضاء تقدم خدمات النقل .	
	المصدر : https://www.wikigender.org/wiki/women-for-women-taxis	
	تم إطلاق نشاط Women's taxis في لندن من قبل امرأة على افتراض أن غالبية النساء تشعر بعدم الأمان أثناء الرحلات في الليل كما ثبت علمياً من خلال عدة دراسات. ويشير النشاط إلى فكرة مفادها بأن المرأة قد تزيد من حريتها في التنقل ليلا إذا تم تزويدها بخدمات السيارات التي تقودها النساء. وتتجاوز المزايا المحددة للنشاط ما هو أبعد من القيادة المعتادة لسيارات الأجرة وتضمن خدمة"the-door " حيث يتأكد السائق من أن الراكب قد دخل بأمان داخل المبنى المقصود قبل المغادرة فضلاً عن توفير وسائل النقل لعربات الأطفال والكراسي المتحركة وغيرها المعدات. السيارات مجهزة لرحلات الأطفال حديثي الولادة وميزات السلامة للأطفال الصغار. يتم توفير النقل والرعاية للأطفال الذين يذهبون إلى المدرسة أو بعد الأنشطة المدرسية وللمعاقين. فضلا عن خدمات إضافية هي مجالسة الأطفال والتسوق. توجد العديد من المبادرات المشابهة في جميع انحاء العالم حيث انضمت جميها إلى شبكه دوليه تسمى التحالف العالمي	

P- ISSN: 1680-8738 E- ISSN: 2663-547X
مجلة كلية التربية للبنات - جامعة بغداد

	لسيارات الاجره النسائية. يمكن القول بان هذا النشاط يساهم بتمكين النساء إجتماعيا وإقتصادا على مستوى المرأة المستخدمة للخدمة حيث تشعر بحرية التنقل لإداء المهام دون مواجهة التهديد أو الخوف. وعلى مستوى المرأة السائقة فإن ممارسة استخدام سائقات من الإناث في صناعة يسيطر عليها الذكور تُمكِّن المرأة من السيطرة والاستقلال.فضلا عن المنافع الاجتماعية الاقتصادية لتمكين المرأة في القوى العاملة هي أيضا ضخمة عندما تكسب المرأة فإنها تذهب إلى تعليم أفضل ورعاية صحية أفضل للعائلة.

2	**أسم المبادرة Walking Buses[1] حافلة المشي** المصدر : https://www.piedibus.it المكان : عالميا (المملكة المتحدة وإيطاليا وسويسرا وكندا وأستراليا والولايات المتحدة ، الخ). من قبل : عاده ما تدار هذه المبادرة من قبل شبكات غير رسميه من الاباء أو المنظمات غير الحكومية التي أنشئت بغرض تنظيم حافله المشي وبالتعاون مع المدارس وضباط المرور المحليين. المصدر https://www.piedibus.it/ نبذة عن المبادرة : "حافلة المشي" عبارة عن مجموعة من الأطفال يرتدون refractive bibs و يتنقلون الى المدارس مشيا على الأقدام في خط واحد يشبه الحافلة وضمن مسار محدد مع التوقف في محطات الحافلات لجمع زملائهم التلاميذ ويعمل كل يوم بجدول زمني محدد ويقودهم متطوعان الكبار ، واحد كسائق والآخر باعتباره "موصل".(Kate,2016) تهدف المبادرة الواسعة النطاق علي الصعيد الدولي إلى تحفيز الأطفال والشباب على إيجاد طرق بديله للذهاب إلى المدرسة بدلا من استخدام سيارة أحد الوالدين وفي الوقت نفسه تطوير الوعي البيئي وتحفيز التنشئة الاجتماعية بين الأطفال وتعزيز التنشئة الاجتماعية بين البالغين بأهمية مهام الرعاية .	

	على الرغم من أنه ليس للمبادرة أي دلالات صريحة ومباشرة للنوع الأجتماعي إلا أنه قد يكون له آثار على الهياكل الاجتماعية التي تسمح بالرعاية (والتي غالبا ما تسند الى المرأة) للحصول على مزيد من وقت الفراغ ودعم التوازن بين العمل والرعاية والحياة. ويوضح أنصار حافلات المشي أن أهم الأهداف تتمثل بـ: ● تشجيع النشاط البدني وتحديد طرق آمنة للمدرسة وإجراء التحسينات على طرق المشي. ● الحد من الجريمة واستعادة الحيوية للأحياء . ● الحد من الازدحام المروري والتلوث والسرعة بالقرب من المدارسز ● التفاعل بين قادة المجتمع المحلي وأولياء الأمور والأطفال. ترتبط هذه الأهداف مع أهداف النوع الأجتماعي في توفير الأمان والحيوية والسلامة للاطفال في الأحياء السكنية	

ثانيا : مستوى السلامة الحضرية Urban Safety

1	**اسم المبادرة** : خريطة التحرش **المكان** : القاهرة ، مصر **من قبل** : Harass Map هي منظمة غير حكومية مستقلة في القاهرة 2010 وتتعاون مع العديد من الشركات الخاصة والمؤسسات الدولية ، مثل صندوق الأمم المتحدة لتنمية المرأة في مصر المصدر : https://www.harassmap.org/en https://ar.wikipedia.org	
	نبذة عن المبادرة : في عام 2005 بدأت احدى مؤسسات الخريطة "ريبكا تشاو" بالكشف عن مدى انتشار التحرش في الحياة اليومية للمرأة المصرية وبمساعدة بعض الأصدقاء والمتطوعين شنت ريبكا حملة لمعالجة ظاهرة التحرش الجنسي في مصر والتي تبناها "المركز المصري لحقوق المرأة". إذا تعرض أحد الي التحرش او شاهد واقعة تحرش ، يقوم بملىء تقرير وارساله مباشرة عن طريق خدمة الرسائل القصيرة او البريدي الإلكتروني او مواقع التواصل الاجتماعي مثل Facebook ، Twitter" "تتضمن هذه التقارير بيانات الشارع والمكان الواقع به حادثة التحرش وتقوم الخريطة بالتحقق من هذه التقارير ثم وضعها على خريطة جوجل مصر كنقطة حمراء كأماكن تعَرُض للتحرش وغير أمنه للنساء . يقوم متطوعي خريطة التحرش بالذهاب إلى تلك المناطق لرفع الوعي والعمل على لقاء اصحاب المحال التجارية والمقاهي وظباط الشرطة "أمنة ضد التحرش". حصلت خريطة تحرش على تقديرات عالمية ومحلية ففي 2011 حصلت على جائزة القمة العالمية للشباب وفي 2012 حصلت على جائزة دويتسه فيله لأفضل المدونات في إطار استخدام أفضل للتكنولوجيا في مجال خدمة المجتمع.	

P- ISSN: 1680-8738 E- ISSN: 2663-547X
مجلة كلية التربية للبنات - جامعة بغداد

2	**أسم المبادرة :** Making Safer Places جعل الأماكن أكثر أمانا **المكان :** المملكة المتحدة, ومانشستر ولندن **من قبل :** WDS ((Women Design Service)) منظمة غير حكومية[8] **المصدر :** www.wds.org.uk 	
	نبذة عم المبادرة : جعل الأماكن الأكثر أماناً Making Safer Places (MSP) هو مشروع سلامة المجتمع لمدة ثلاث سنوات تم تسليمه بين 1995 و 1998 من قبل WDS* لإشراك النساء في مناطق التجديد. وكان الهدف هو تمكين المرأة من القيام بما يسمى "تدقيقات سلامة المجتمع" في البيئة العمرانية المحلية وتمكينها من تقديم توصيات تستند إلى الواقع إلى الحكومة المحلية . أجريت عمليات التدقيق من خلال رسم الخرائط والمراقبة الجماعية وملاحظة مسارات الأحياء ، وتحليل وصياغة التوصيات العملية. واستندت المبادرة إلى التدريب والمشاركة والتواصل والشراكة مع مجالس المدن والأوساط الأكاديمية والمنظمات غير الحكومية ، كما تم تسليم مجموعة أدوات لجعل الأماكن الآمنة أكثر أمانًا. كانت الفكرة الرئيسية هي ربط السلامة المدركة والحقيقية بالمشاركة المجتمعية. وتشجيع الاستخدام المختلط للمكان والشعور بالملكية المحلية في تحديد التحسينات المادية الأكثر حاجة.	
3	**اسم المبادرة** : تطبيق My Safetipin **المكان :** الهند **من قبل :** شركة Safetipin[9] **المصدر :** http://safetipin.com	SAFETIPIN Supporting Safer Communities

تأسست WDS في عام 1987 ، واستندت مهمتها إلى الاعتقاد بأن المجتمعات المتنوعة من النساء اللاتي يعشن في المدن والبلدات يجب أن يتمتعن ببيئة ذات جودة جيدة التصميم ، يسهل الوصول إليها ، مستدامة بيئياً ، ميسورة التكلفة وآمنة. ولهذه الغاية ، سعت WDS للعمل مع النساء لتحسين البيئة الحضرية ، وكذلك مع المنظمات القانونية والطوعية والأكاديمية لإدماج احتياجات المرأة في تصميم المباني ، ونظم النقل والمساحات المفتوحة.

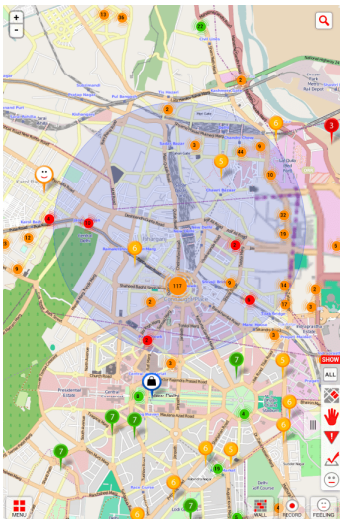

نبذة عن التطبيق : في السياق الهندي يعتبر جانب السلامة أساسيًا في تحديد إمكانية وصول النساء خاصةً في الليل. وضعت Kalpana Vishwanath ، وهي المؤسس المشارك والرئيس التنفيذي للشركة تطبيق مجاني على الهاتف المحمول اطلق عليه " My Safetipin" يشمل التطبيق تسع فئات هي معايير لقياس سلامة الفضاء العام ، منها ثمانية معلمات فيزيائية وواحدة ذاتية. تستند هذه المعلمات إلى أبحاث مكثفة خاصة في السياق الهندي
قسمت الثمانية معلمات الى 5 فيزيائية (القرب من النقل العام , المسارات , الأنفتاح , الرؤية, الإضاءة) و 3 إجتماعية (وجود عدد كبير من الناس , الحماية ,الأستخدام حسب نوع الجنس).
يوفر Safetipin خريطة لمستخدميه والتي توضح المناطق غير الآمنة (باللون الأحمر) مناطق آمنة بشكل معتدل (باللون البرتقالي) والمناطق الآمنة (باللون الأخضر)

يوفر البرنامج عدة خيارات منها :

- أن التطبيق يتحقق مما إذا كان الشخص قد دخل إلى مكان غير آمن. ويتلقى تنبيهًا ويمكن اختيار دعوة الأصدقاء أو العائلة للتعقب .
- البحث عن الطريق الأمن : يمكن مشاهدة طرق بديلة واختيار الطريق الأكثر أمانًا. ومن ثم سيتم نقل التحكم إلى خرائط Google حتى يتمكن الشخص من الوصول إلى المكان المراد بأمان.
- درجة السلامة : التحقق من مدى سلامة الحي عن طريق لمس المكان على الخريطة. ستظهر درجة السلامة لتلك المنطقة ويمكن معرفة السبب في أنها آمنة أو غير آمنة .
- بحسب البرنامج يحسب الأمان في المكان بناءً على 9 معلمات ويعطي التطبيق خاصية المشاركة بتحديث الخوارزمية باستمرار لتعكس كيف يشعر الناس .

ثالثا : مستوى الرعاية المشتركةShared Care Work

1	**أسم المبادرة** :[10]PianoC_ IT **المكان :** ميلانو **من قبل** : تشكل PianoC منظمة غير حكومية **المصدر :** http://www.pianoc.it

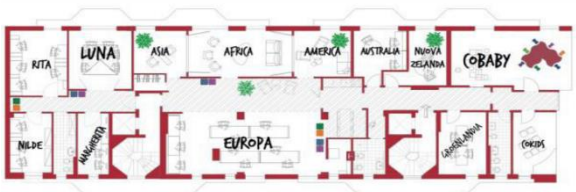

نبذة عن المبادرة : افتتحت في عام 2012 ، PianoC أول حملة في مجال العمل الابداعي في إيطاليا مصممة للأمهات والآباء الذين يعملون: لتوفير خدمات الرعاية في مكان آمن وترحيبي للأطفال وخدمات توفير الوقت لجعل المهام اليومية أسهل وأسرع. وقد تم منحه جائزة أفضل مشروع للابتكار الاجتماعي من قبل بنك الاستثمار الأوروبي (EIB).
يحتوي على مساحات عمل مصممة بشكل جيد ومريحة ، وقاعات اجتماعات ، ومطبخ مشترك مجهز بالكامل ، ومنطقة للأطفال مع خدمة مجالسة الأطفال للأطفال من 0-3 (الخدمة متاحة من الساعة 9 صباحاً وحتى الساعة 9

<table>
<tr><td></td><td colspan="2">مساءً) ؛
كما يمكنه استضافة أحداث وورش عمل للأطفال الأكبر سنًا في فترة ما بعد الظهر. يحتوي على منطقة لوقوف الدراجات الهوائية كمحاولة لعدم أستخدام السيارات .ويوفر سلسلة من الخدمات التكميلية التي تهدف جميعها إلى تحسين التوازن بين العمل والحياة.
مثل خدمة التسوق وخدمات غسيل الملابس وغيرها من خدمات الدعم التي يتم حجزها عبر الإنترنت.
وكانت الفكرة الكامنة وراء المشروع بأكمله هي إنشاء مجتمع من الرجال والنساء لتبادل المعارف والموارد لكسر الحدود بين المنزل والعمل. ومن خلال "قاعدة بيانات الكفاءات الخاصة بزملاء العمل" ، يمكن تقدي خدمات إضافية مجانية على أساس مبدأ الأقتصاد التشاركي.
تدعم المبادرة المشاركة النشطة للمرأة وزيادة عدد النساء في سوق العمل. نحن نسعى إلى تمكين المرأة ، وتعزيز المواهب والفرص القيادية</td></tr>
<tr><td>2</td><td>أسم المبادرة :Soli’ momes
المكان : باريس
من قبل :E2S هي مؤسسة تعاونية اجتماعية. أسست وتم قيادتها من قبل امرأة لتقديم خدمات رياض الأطفال وتداولها في أحياء الضواحي
المصدر: http://e2s.coop/</td><td>
توقف العربة بالقرب في الأماكن العامة لتقديم الرعاية للأطفال</td></tr>
<tr><td></td><td colspan="2">نبذة عن المبادرة : وتتمثل الفكرة في الاستفادة من الأماكن والغرف العامة و/أو الخاصة المتعددة الأغراض ، حيث يمكن للموظفين المدربين والمعتمدين من المؤسسة التعاونية تقديم خدمات رعاية الأطفال. المجموعات المستهدفة هي الأسر ذات الدخل الفردي المنخفض.
“Soli Momes Bebè Car” هي عربة كبيرة متوقفة بالقرب من المكان ومجهزة بالكامل (بما في ذلك مراحيض صغيرة ومطبخ وأسرة).
تعتبر المرونة سمه هامه من سمات المشروع ، حيث يمكن تقديم رعاية الطفل بالاقتران مع دورات التعلم /التدريب المهني التي تحضرها النساء العاطلات عن العمل ، أو مع الأحداث وورش العمل التي توجد فيها رغبه في تيسير مشاركه الوالدين.
وقد منحت المؤسسة ، جائزه "المراه التي تخلق مستقبلا" التي تروج لها منطقه Île de France</td></tr>
</table>

الاستنتاجات :

1- يُعد مفهوم (النوع الإجتماعي) أقرب الى مجال الدراسات الإجتماعية التي تسعى الى: تتبع علاقات القوى ما بين الجنسين في سياقها : (الإجتماعي،و الثقافي)، وتحليل اسبابه ومظاهره.
2- النوع الاجتماعي لايشير فقط إلى النساء ، كما أنه لا يشير إلى الرجال، وإنما إلى العلاقات القائمة ما بينهما، فضلا على الطرق التي تتشكل بها تلك العلاقات.
3- تتحدد علاقات النوع الاجتماعي بالعوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها، كما تتأثر بتغير تلك العوامل
4- يمثل النوع الإجتماعي العلاقات ما بين النساء والرجال التي يشكلها المجتمع ويتم الكشف عن تلك العلاقة عن طريق مفهومي المكانه والأدوار.
5- إدماج النوع الإجتماعي هو عملية تقييم الآثار المترتبة على النساء والرجال في أي عمل مخطط له ، بما في ذلك التشريعات أو السياسات أو البرامج ، وفي جميع المجالات والمستويات (القطاع العام ، الخاص ، المجتمع المدني)
6- الأبتكار في مفهومه العام هو تطوير أفكار جديدة أو متجددة قابلة للتنفيذ والتطبيق .ولايشترط في القيمة المبتكرة أن تكون منتجا ماديا، فربما تكون أسلوب عمل متجدد أوخدمة تقدم بشكل متميز.

7- الابتكار الاجتماعي المبني على النوع الاجتماعي يمكن أن يسهم في توسيع نطاق المعرفة حول الابتكارات المجتمعية وإمكانية تصميم سياسات أكثر شمولاً.
8- تتعد آليات تطبيق الابتكارات المجتمعية منها ما يرتبط بالجانب التكنولوجي ومنها ما يعتمد على المشاركة المجتمعية .
9- تبدأ الابتكارات بأفكار مجتمعية بسيطة تحتاج الى الدعم المالي والمعنوي لتطبيقها على واقع الحال .

التوصيات :

1- ينبغي تمكين جميع الفئات داخل المجتمع من ممارسه التاثير على محتوى الخطط والمشاريع ، إذ انّ المشاركة المراعية لأعتبارات النوع الأجتماعي تُحقق نتائج وتحسينات ملحوظة .
2- تشجيع إقامة المسابقات لأيجاد حلول لمشاكل وظواهر مجتمعية ، إذ تسعى المسابقات في تحفيز الابتكار والحصول على مجموعة واسعة من الاساليب والخيارات الملائمة في حل الامور التي تزداد تعقيدا .وبذلك توفر المسابقات فرصة لدمج النوع الأجتماعي .
3- بناء قطاع عادل وكاف للبحث والتدريب على قضايا النوع الاجتماعي وتشجيع التجارب المحلية ونقل الخبرات في مجال تضمين النوع الاجتماعي في الابتكارات المجتمعية .
4- إنشاء مبادرات أو شبكات مشتركه مع البلدان المهتمة بمعالجه قضايا النوع الإجتماعي ، وضمان أهمية التعاون والمشاركة ما بين مختلف القطاعات.
5- رصد وجمع الخبرات المختلفة وتقديم الدراسات والبحوث من مختلف البلدان بشأن قضايا النوع الإجتماعي في المبادرات المجتمعية .
6- المشاركة والتفاعل ما بين جميع الجهات الفاعلة المعنية (المهنيون ، واضعي السياسات ، المواطنون ، الخ...).
7- تعزيز المبادرات المبنية على النوع الإجتماعي عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي وأحدث التقنيات للحصول على أقصى مشاركة.
8- ينبغي خلق مساحة تجريبية في المجتمعات للسماح بتطوير الإبداع والابتكار من أسفل إلى أعلى وتهيئة الظروف المواتية نحو المبادرات الشعبية.
9- ينبغي ان يكون النوع الإجتماعي حاضرا في ورش العمل والمناقشات والمؤتمرات الخاصة بجميع الوزارات والمؤسسات.
10- أهمية الدعم المالي للأفكار والابداعات المجتمعية لتكون قابلة للتطوير والتنفيذ.

Conclusions

1. The concept of gender is closer to the field of social and cultural studies that seek to track the power relations between the sexes in their social and cultural context and analyze its manifestations and causes.
2. Gender does not refer to women nor does it refer to men, but rather to the relationship between the sexes, and to the ways in which this relationship is formed.
3. Gender relations are determined by economic, social, cultural and other factors and are influenced by the change in these factors.
4. Gender represents the relations between women and men formed by society and this relationship is revealed through both the concepts of status and roles.
5. Gender mainstreaming is the process of assessing the impact of women and men in any planned action, including legislation, policies or programs, at all levels and levels (public, private, civil society).
6. Innovation in its general concept is the development of new or renewable ideas that can be implemented, Innovative value is not required to be a physical product, and it may be a renewed business style or service that is distinguished.
7. Gender-sensitive social innovation can contribute to broader knowledge about societal innovations and the possibility of designing more inclusive policies.
8. There are many mechanisms for the application of community innovations, including those related to the technological aspect and some that depend on community participation.
9. Community innovations begin with simple societal ideas that need financial and moral support to apply them to reality.

Recommendations:

1. All groups within the community should be empowered to influence the content of plans and projects, Gender-sensitive participation makes it possible to achieve significant and improvements results.
2. Encourage the establishment of competitions to find solutions to problems and community phenomena, the competitions seek to stimulate innovation and access to a wide range of appropriate methods and options in solving the increasingly complex issues.
3. Building a fair and adequate sector for research and training on gender issues, encouraging local experiences and transferring expertise in gender mainstreaming in community innovations.
4. Create joint initiatives with countries to address gender issues and ensure the importance of cooperation and partnership between different sectors.
5. Monitor and collect different experiences and present studies and research from different countries on gender issues in community innovations.
6. Participation and interaction between all actors involved (professionals, policymakers, citizens, etc.).
7. Promote gender-based initiatives through social media and technologies to promote and maximize participation.
8. Experimental space should be created in communities to allow bottom-up creativity and innovation to be developed and conditions conducive to grassroots initiatives.
9. Gender should be present in workshops, discussions and conferences of all ministries and institutions.
10. Financial support for ideas to be scalable and implementable.

الهوامش

1- السلوك النمطي الجندري : هي العملية التي بها يصبح الطفل مدركًا لجنسه وبالتالي يتصرف وفقًا لذلك من خلال تبني القيم وسمات أفراد الجنس الذي يعتبرونه خاصًا بهم. وتعد هذه العملية في غاية الأهمية لتنمية الطفل اجتماعيًا وشخصيًا لأنه يؤثر إلى حد كبير في فهم الطفل للسلوك الاجتماعي المتوقع ويؤثر على الأحكام الاجتماعية.

2- شيخوخة السكان وانخفاض معدلات المواليد في أوروبا ، والتهديدات البيئية والحاجة إلى خفض انبعاثات غازات الدفيئة الخضراء وتسريع التحول نحو الطاقات المتجددة وألازمه المالية والاقتصادية التي أدت إلى زيادة معدلات البطالة والنقص في الانفاق العام على الرفاه

3- فرانكلين : مؤلفًا ومنظر سياسي وعالم ومخترع وناشط مدني ورجل دولة ودبلوماسيًا. أسس العديد من المنظمات المدنية

4- أحد مؤسسي الاشتراكية الطوباوية والحركة التعاونية. يشتهر أوين بجهوده لتحسين ظروف عمل عمال المصانع وترقيته للمجتمعات الاشتراكية التجريبية. في أوائل القرن التاسع عشر

5- The International Center for Research on Women

6- Bureau of European Policy مكتب السياسة الأوروبية

7- تم ابتكار مفهوم "حافلة المشي" لأول مرة في اليابان. غالباً ما يُمنح الناشط في مجال النقل الأسترالي David Engwicht الفضل في اختراع نظام WSB في التسعينيات. تم تقديمه في المملكة المتحدة في عام 1998. ظلت حافلات المشي لمسافات طويلة شائعة في المملكة المتحدة وحصلت مؤخرا على مستوى من الشعبية في أماكن أخرى في أوروبا وأمريكا الشمالية ونيوزيلندا.

8- WDS ((Women Design Service هي منظمة غير حكومية أقيمت في عام 1983 في المملكة المتحدة من قبل مجموعة من النساء المعماريات والمصممين والصحفيين والناشطين في مجال البيئة. وكان هدفهم الطموح هو توفير "خبرة مضادة" لمخططي المدن ، والمهندسين المعماريين ، والمصممين وصناع القرار لتلبية احتياجات النساء في العملية التخطيطية والتصميمية . كانت المنظمة تقدم بنجاح الخدمات ، وتنفيذ المشاريع وتنظيم الأحداث حتى عام 2012 ، عندما أدت التغييرات الداخلية وقيود التمويل إلى حالة "التجميد".

9- تأسست WDS في عام 1987 ، واستندت مهمتها إلى الاعتقاد بأن المجتمعات المتنوعة من النساء اللاتي يعشن في المدن والبلدات يجب أن يتمتعن ببيئة ذات جودة جيدة التصميم ، يسهل الوصول إليها ، مستدامة بيئياً ، ميسورة التكلفة وآمنة. ولهذه الغاية ، سعت WDS للعمل مع النساء لتحسين البيئة الحضرية ، وكذلك مع المنظمات القانونية والطوعية والأكاديمية لإدماج احتياجات المرأة في تصميم المباني ، ونظم النقل والمساحات المفتوحة.

10- هي مؤسسة اجتماعية تستخدم البيانات والتكنولوجيا وتوفر عددًا من الحلول التقنية لجعل المدن أكثر أمانًا وأكثر شمولية وذكاءً للنساء والآخرين. نستخدم التطبيقات لجمع المعلومات والتفاعل مع الأفراد تعمل مع الحكومات ، المنظمات غير الحكومية ، مخططي المدن ، الوكالات الدولية

والشركات ، لتوفير واستخدام بيانات السلامة من أجل التغيير. منذ تأسيسها في عام 2013 ، عملت Safetipin مع أكثر من 30 مدينة في الهند ودول نامية أخرى. تعمل Safetipin على جمع البيانات الفضائية العامة من خلال مصادر متعددة بما في ذلك تطبيق MySafetipin

11- Piano C هي معنى Plan C بالأنكليزي اي الخطة c سبب التسمية (Plan C) هي في الأعتقاد بأنه بين الخطة A والمتمثلة بالعمل والخطة B المتمثلة بالعائلة ، يمكن أن يكون هناك خطة C تربط العمل والحياة الخاصة على أساس يومي .

References

Al-Daqs, Mohammad,(1987), *Social Change between Theory and Practice*, Dar Al-Majdalawi for Publishing and Distribution, Amman.

Al-Tanoubi, Mohammed Omar, 1996, *Social Change, Al-Ma'aref Establishment*, Alexandria, Galal Hizzi & Co., Alexandria University, Omar Al-Mukhtar University, Libya.

Amima Abu Bak), Shirin Shukri (2002), W*omen and gender (abolition of cultural and social discrimination between the sexes)*, House of Contemporary Thought, Beirut, Lebanon.

Baali, Hanafawi, 2009, *Introduction to the Theory of Feminist Criticism and Post-Feminism*, 1st edition, Arab Science Publishers, Dissemination Publications, Algeria.

BEPA, Bureau of European Policy Advisers,2011, *Empowering people, driving change: Social innovation in the European Union* , Luxembourg.

Caulier-Grice, J., Davies, A., Patrick, R., & Norman, W., 2012 , *Defining social innovation—a deliverable of the project: "The theoretical, empirical and policy foundations for building social innovation in Europe* (TEPSIE), European Commission–7th Framework Programme. Brussels, Belgium: European Commission/DG Research.

Gamble, Sarah, Translation of shami Ahmed,2003, *Feminism and Post-Feminist*, , Edition 1, Supreme Council of Culture, Cairo.

Godens, Anthony, Karen Bersall, *Sociology with Arabic input*, 4th edition, translated and presented by Dr. Fayez.

Heinz, Melissa, (2008) ,*Brain Homosexuality*, translated by Dr. Leila Al-Musawi, Knowledge Scientist, Kuwait, Issue 353.

Huso, Esmat,(2008), *Gender- Cultural and Social Dimensions*, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

IASC(Inter-agency StandIng committee) , 2006 ,W*omen, Girls, Boys and men different needs – equal opportunities*, Gender Handbook in Humanitarian Action.

ILO, Regional Office of Arab States,2009, *Gender, Employment, Unregulated Economy* ,Arab Women's Training and Research Centre (Al-Kuther), Terminology Dictionary:, Edition1.

Malhotra, A., Schulte J., Patel, P., & Petesch, P. ,2009, *Innovation for women's empowerment and gender equality*. Retrieved from http://www.icrw.org/innovation/index.html

MaRS Centre for Impact Investing. (n.d.). Your guide to social finance. Retrieved from http://impactinvesting.marsdd.com/knowledge-hub/social-finance-guide/

McKeaver, Charles, (Translated by Samir Naim),1971, *Society*, part 3, Egyptian Renaissance Library.

Merrill, Francis Ellsworth,(1969), *Society and culture,: An introduction to sociology*, Prentice-Hall sociology series.

Mulgan, G. (2012). *The theoretical foundation of social innovation*. In A. Nicholls & A. Murdock (Eds.), Social innovation: Blurring boundaries to reconfigure markets (pp. 33–65). Basingstoke, England: Palgrave Macmillan.

Mulgan, G. (2015). Foreword: *The study of social innovation—theory, practice and progress*. In A. Nicholls & J. Simon (Eds.), new frontiers in social innovation و London, England: Palgrave Macmillan.

Oakley, Ann ,1972, *Sex, Gender and Society*, England: Templesmith .

Oakley, Ann ,1976, *Woman's Work: The Housewife, Past and Present*, Random House Inc; First Vintage Books Edition, 1976.

Phills, J. A., Deiglmeier, K., & Miller, D. T. (2008). *Rediscovering social innovation.* *Stanford Social Innovation* Review, 6(4), 34–43.

Pol, E., & Ville, S. (2009). *Social innovation: Buzz word or enduring term*? Journal of Socio-economics, 38, 878–885.

Rüede, D., & Lurtz, K. (2012, July 19). *Mapping the various meanings of social innovation*: Towards a differentiated understanding of an emerging concept (EBS Business School Research Paper No. 12-03). Oestrich-Winkel, Germany: EBS Business School. doi:10.2139/ssrn.2091039.

Shaffer, David R, Katherine Kipp,(2010), *Developmental Psychology, Childhood and Adolescence*, Wadsworth ; London : Cengage Learning.

United Nations. "Report of the Economic and Social Council for 1997". A/52/3.18 September 1997.

voot, Ryan,2005, *Feminism and Citizenship*, translated by Ayman Bakr - Sahar Shishakli, the Egyptian General Book Organization, Cairo.

Wharton,Amys.(2005) .the sociology of gender : an introduction to theory and research.U.S.A. Blackwell Publishing

Wood, Julia T.,(2008), *Gendered Lives Communication, Gender, and Culture Paperback*, 8 edition Published, Wadsworth Publishing .

World Bank(,2005), Gender and Development in the Middle East and North Africa, Women in the Public Sphere, Dar Al-Saki, Beirut.

Moening, Kate (2016). "*Step By Step: How to Start a Walking School Bus*" (PDF). California Department of Public Health. p. 2. Retrieved 2016-12-01

websites

http://www.ahai-Iraq net.

https://www.un.org/sustainabledevelopment/ar

https://www.wikigender.org/wiki/women-for-women-taxis

https://www.piedibus.it

https://www.harassmap.org/en

https://ar.wikipedia.org

www.wds.org.uk

http://safetipin.com

http://www.pianoc.it

http://e2s.coop